

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

إذا كثرت والقلق اللسان كأنه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت قوله
لقن أي فهم حافظ قوله يلقي الشح أي يجعل في القلوب قوله ألقاها إلى مريم أي أعلمها به
وقوله وما يلقاها إلا الصابرون قيل معناه يعطاها وقيل يوفق لها قوله نهى عن التلقي أي
ملاقة القادمين بالسلع فصل ل ك قوله تلكأت أي ترددت قوله فلكنني لكزة قال البخاري لكز
ووكز واحد وقال غيره الدفع باليد في الصدر قوله أثم لكع قال الهروي هو الصغير في لغة
بني تميم وقيل الجحش الراضع وقال ذلك للحسن على سبيل الإشفاق والرحمة فصل ل م قوله لمح
البصر أي التفاته قوله يلمزون الناس أي يعيبوهم وقيل هو بغير التصريح بإشارة العينين
قوله نهى عن اللباس وعن الملامسة هو نوع من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يعلمه
إلا أن يلمسه بيده قوله يتلمظه أي يتتبعه بلسانه في فمه قوله ما رأيت شيئا أشبه باللمم
يعني قوله تعالى إلا اللمم وقد قيل في تفسيره خلاف ما قال بن عباس وهو أن يأتي بالذنب ثم
لا يعاوده وقيل ترك الإصرار وقيل كل ما دون الشرك وقيل ما لم يأت فيه حد في الدنيا ولا
وعيد في الآخرة وقيل ما كان في الجاهلية وقول بن عباس أقوى وحاصله أنه ما دون الكبائر
قوله إن كنت ألمات بذنوب الملم بالشيء هو الذي يأتيه غير معتاد له وهو بخلاف المصر وقوله
يقتل أو يلم أي يقرب من القتل وقوله من كل عين لامة أي ذات لمم وهو طرف من الجنون قوله
من اللمم بكسر اللام جمع لمة بالكسر أيضا وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها ألمات بالمنكبين
فصل ل ه قوله يلهث أي يخرج لسانه من التعب أو العطش قوله بلهزمتيه بكسر اللام والزاي أي
شذقيه كذا فسر في الحديث وقال الخليل هما مضغتان في أصل الحنك وقيل غير ذلك قوله
الملهوف أي المكروب وقيل المظلوم قوله في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لهاة وهي
اللحمة التي بأعلى الحنجرة قوله ألهاني الصفق بالأسواق أي شغلني وفي التفسير تلهى أي
تشاغل فصل ل و قوله لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الراية وقوله لكل غادر لواء أي
علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه قوله ما بين
لابتيها أي المدينة يعني حرتيها من جانبيها واللابة الحرة ذات الحجارة السود قوله لاثنتي
أي لفت على بعضه وإدارته عليه يعني خمارها قوله لاث الناس به أي استداروا حوله قوله لاذ
مني أي استتر عني ومنه يلذن به أي يستترن قوله يلوط حوضه ويروي يليب حوضه أي يصلحه
ويطينه يقال لاط الشيء بالشيء إذا ألزقه وقوله فالتاط به أي دعاه ابنه ومنه يليب أولاد
الجاهلية لمن أدهاهم أي يلصق ويلحق قوله فلكننا بضم اللام وقوله فلاكها ولاكوه اللوك
بالفتح مضغ الشيء الصلب وإدارته في الفم قوله تلوم بإسلامها الفتح أي تنتظر أراد تلوم

فحذف إحدى التاءين تخفيفاً قوله سبعة عجوة وستة لون اللون من التمر ما عدا العجوة وقيل هو الدقل أي رديء التمر لا الدقل الذي هو الدوم وهو المقل وفي رواية واللين على حدة قيل اللين هو اللون واللينه وهو ما خلا العجوة والبرني وقيل اللون واللينه الاخلط من التمر وقيل اللينه اسم النخلة قوله فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغير لونه